

ساحات العراق لن تفرغ باغتيال الناشطين

تداول منشور لتحسين أسامة يصبر على الإطاحة
بالطبقة السياسية رغم توقع تصفيته

لم ينته مسلسل اغتالات الناشطين العراقيين، وكان اغتيال الناشط تحسين أسامة في مدينة البصرة رسالة للمتظاهرين بأنهم مستهدفون، لكنهم رغم ذلك مصرون على مواصلة ثورتهم.

بغداد - أعرب ناشطون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي أن اغتيال الناشط البارز في احتجاجات البصرة تحسين أسامة، بـ21 رصاصة، رسالة ترهيب من الميليشيات للمتظاهرين خصوصاً في توقيتها بالتزامن مع أربعينية اغتيال الباحث والصحافي هشام الهاشمي، لكنهم مصرون على الاستمرار في ثورتهم.

وأقدم مسلحون على اغتيال أسامة في مركز لتقديم خدمة الإنترنت يملكه في شارع البهو وسط مدينة البصرة جنوب البلاد، وأطلقوا النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور، وقد أصيب شخص آخر بجروح صافية وجوده في المركز لحظة وقوع الهجوم.

وجاء اغتيال أسامة بعد أيام من نشره تويته على صفحته في فيسبوك يرد فيها على ابنته التي طلبت منه عدم الخروج خوفاً من أن يقتله أحد. فقال لها في منشوره "إن لم تطع بهم (أي الطبقة السياسية) الآن، لن يطع بهم أحد أبداً. هذه فرصتنا الأخيرة للإطاحة بهم، لا يجب أن نضيعها".

وتداول الناشطون خلال الساعات الماضية، عدة هاشتاغات بينها #اغتيال_مستمرة_والقاتل_حُر، و#تحسين_أسامة_شهيد، و#مواتكم_لن_تكتف_ثورتنا، في إشارة إلى أن كواتم الصوت التي يستخدمها المجهولون لقتل ضحاياهم، والتي استخدمت في معظم عمليات الاغتيال السابقة، لن تجدي نفعاً في ختم أفواه العراقيين عن المطالبة بحقوقهم، بحسب تعبيرهم.

وكتب الروائي أحمد سعادي الناشط والعراق بكلمات مؤثرة، وقال في تغريدة على حسابه:

#رابع_الله_يقالون_عصر_اليوم_في_البصرة_الناشط_#تحسين_أسامة،_بعشرين_إطلاقاً_أمام_أنتظار_عائلته.

@saadawi_a
#21_طلقة_نخرت_جسده..

@mohammed_krsta
#20_رصاصاً_يتمت_هذه_الوجوه_البرية،_وتركت_أمهم_أرملة_وصاروا

«هاي الرسالة واضحة.. بأربعينية الهاشمي.. وبهذا العدد من الرصاصات.. تحسين المظاهر الذي كان يقول راح تنصفي واحد وراه الثاني.. كان شجاع وما يخاف.. وهسه اختاره هو حتى يلحق بسرب الشهداء.. القاتل واحد والطريقة واحدة.. ما تغير أي شي..» #تحسين_أسامة.

وأضاف ناشط مطالباً بالقصاص من قتلة تحسين أسامة ومن سبقه من العراقيين الوطنيين ضحايا الموقف والكلمة:

وكان أسامة أحد الناشطين البارزين خلال التظاهرات ضد النخبة السياسية الحاكمة المتهمة بالفساد والتبعية للخارج، والتي عمّت العراق في الأشهر الماضية. ويقول ناشطون مقربون منه في مدينة البصرة إن أسامة كان قائداً حقيقياً لاحتجاجات البصرة، ولديه تواصل مع جميع النشطاء في باقي المدن. وأضافوا أن استهدافه وكتم صوته سيهز البصرة والعراق بشكل عام، وياغتيالهم يقولون للمتظاهرين في الساحات العراقية إننا نقلل الوجوه البارزة لديكم، وسنستمر باسئدافكم الواحد تلو الآخر.

وحمل ناشطون السلطات الأمنية وقائد الشرطة في البصرة رشيد فليح مسؤولية اغتيال أسامة، لأنها فشلت في توفير الحماية للاحتجاجات، لاسيما وأن أسامة قد انتقد فليح في عدة توينات على مواقع التواصل البارزة لديكم، وسنستمر باسئدافكم الواحد تلو الآخر.

وقتل الخبير الأمني البارز هشام الهاشمي، وهو محلل معروف قدم المشورة للحكومة بشأن هزيمة مقاتلي تنظيم داعش وكبح نفوذ الفصائل المسلحة الشيعية الموالية لإيران، برصاص مسلحين اثنين على دراجة نارية أمام منزل أسرته في بغداد الشهر الماضي.

وشكلت الحكومة العراقية لجنة للتحقيق في حادثة اغتيال الهاشمي الذي تربطه علاقة صداقة وثيقة مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لكنه لم يتم الإعلان إلى غاية الآن عن نتائج التحقيقات. كما انتشرت على تويتير عدة صور للناشط أسامة برفقة أولاده الثلاثة الذين خسروا والدهم بينما كانوا ينتظرون عودته من العمل. وفي إحدى التعليقات قال ناشط:

#20_رصاصاً_يتمت_هذه_الوجوه_البرية،_وتركت_أمهم_أرملة_وصاروا



تحسين كان قائداً حقيقياً لاحتجاجات البصرة

أطفال يتربون عودة والدم الشهيد، وأمهات يفقدن قلوبهن مع من فقدن، ووطن يجفج كل يوم.

وقال آخر:

#ويجيك_بطران_ينتظر_نتائج_التحقيق_في_مقتل_الهاشمي.._الكل_أهداف_سهلة_في_غياب_الدولة.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب"، السبت، أن شرطة محافظة البصرة شكلت لجنة للتحقيق في اغتيال أسامة، وتكونت اللجنة من مختصين في متابعة القضايا الجنائية. وأضافت المصادر أن اللجنة لم تتوصل إلى معلومات عن المسلحين الذين نفذوا الجريمة.

وأكد معلقون أن الحكومة فشلت في تعهدها بالكشف عن قتل الناشطين ومحاسبتهم، بل على العكس استمرت مسلسل الاغتيال، ولا يوجد من يقف في وجه هؤلاء سوى المتظاهرين في الساحات الذين لن يتراجعو عن ثورتهم، وكتبت ناشطة:

#اغتيال_مستمرة_والقاتل_حُر.._ماذا_تستمر_الاجتالات؟!_لأن_أصوات_النشاز_والتلطف_لا_تنقل_أصوات_الحق_الوطنية.

ولماذا_القاتل_حُر؟_لأن_نصف_الحكومة_قتلة_والبقية_بين_خائف_ومتفرج.._والنتيجة؟

من دون أب ومعل وسند.. أيوهم كان شجاعاً جداً لدرجة أنه فضل الموت على العيش في بلد مجهول المستقبل..

وبدأت الاحتجاجات العراقية في أكتوبر 2019، ولا تزال مستمرة على نحو محدود، ونجحت في الإطاحة بالحكومة السابقة برئاسة عبدالمهدي. ووفق أرقام الحكومة، فإن 565 شخصاً من المتظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال الاحتجاجات بينهم عشرات الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد مجهولين.

وتعهدت الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي بحماية المتورطين في قتل المتظاهرين والناشطين، لكن لم يتم تقديم أي منهم للقضاء حتى الآن.

فيسبوك تؤمن تنقلا سلسا بين إنستغرام وماسنجر

كالفورتيا - أعلنت شركة فيسبوك عن أولى خطواتها العملية بالبدء في عملية "الدمج الكبرى" بين تطبيقها للبريد "فيسبوك ماسنجر" ومنصتها للتواصل المصور إنستغرام.

وقالت مصادر موقع "جي.إس.أم.أرينا" إن "فيسبوك بدأت خطة الدمج تلك بدمج تقنية الرسائل الخاصة على إنستغرام مع تطبيقها فيسبوك ماسنجر". ومنذ أكثر من عام، أعلنت فيسبوك عن خططها لدمج محادثات إنستغرام وواتساب وماسنجر في تطبيق واحد، ويبدو أن الأمر في طريقه للتطبيق الفعلي. ويقدم التحديث الجديد لتطبيق إنستغرام تغييراً كبيراً في نظام

الرسائل الخاصة، والذي يجعلها نسخة تقريباً من "فيسبوك ماسنجر" ويمكن للمستخدمين الإطلاع على الرسائل في أي من التطبيقين.

وسيتيح للمستخدم إشعارات بان رسالة أتته من ماسنجر أو إنستغرام، وستكون الرسالة مرفقة بعلامة تظهر في الزاوية العليا اليمنى لأي حساب تخدم. كما ستوفر خدمة الرسائل الجديدة إمكانية الاستفادة المستخدم من جماليات الواجهة عبر ماسنجر عند فتح تطبيق إنستغرام.

وأدى التحديث الجديد لمستخدمي إنستغرام على نظامي تشغيل "آي.أو.أس" و"أندرويد" في الولايات المتحدة،



تغيير كبير في نظام الرسائل على إنستغرام

أبرز تغريدات العرب

razaq61
في 1980 فرضت الحكومة العراقية على كل بيت زراعة نخلة، وشجرة زيتون، البعض لم يأخذ القرار بجديّة، ولكنه نفذ، وبيبتنا زرعهما أبي، مزت الأيام، وكبرت معنا، وفي سنوات الحصار حين جفّ الضرع، أصت الشجرتان بيبتنا بالتصر، والزيتون، لدرجة الاكتفاء.

abidi_habibatn
القوة ليست دائما في ما تقول وما تفعل بل أحيانا تكون في ما تصمت عنه وما تتركه وتجاهله بإرادتك.

arabwomanmag
بعد أن تقرا الكثير من الكتب ستشعر بالرحم من نفسك وموافق وأفكار القديمة التي بنيتها على تبعية الشخص.. القراءة تعطيك استقلالية في الفكر.

aiwjae
مجتمع غريب جداً: يراقب، ثم يذم، ثم يقلد.

4i_ui
ما قررت تركه بالعقل، لا تعد إليه مهزوماً بالعاطفة.

mirfataziz
في اعتقادي لولا الجهل لما سعينا للعلم والتعلم حتى تتوازن الحياة فالضد يظهر حسنه الضد. وإن اخفنى الجهل سنمل من الحياة!

MichelinekhouE
سلاح.. ما رح تحمل سلاح انتم اللي رح تسلموا سلاحكم زمن المقاومة انتهى إلى غير رجعة.

تابعوا
ziadboujiii
زيد برجي
فنان لبناني